

تفسير البيضاوي

35 - { ليكفرا } عنهم أسوأ الذي عملوا { خص الأسوأ للمبالغة فإنه إذا كفر كان غيره أولى بذلك أو للإشعار بأنهم لاستعظامهم الذنوب يحسبون أنهم مقصرون مذنبون وأن ما يفرط منهم من الصغائر أسوأ ذنوبهم ويجوز أن يكون بمعنى السيئ كقولهم : الناقص والأشج أعدلا بني مروان وقرئ أسوأ جمع سوء { ويجزيهم أجرهم } ويعطيهم ثوابهم { بأحسن الذي كانوا يعملون } فتعد لهم محاسن أعمالهم بأحسنها في زيادة الأجر وعظمه لفرط إخلاصهم فيها